وبادیتها قلیلة وهی جشم وخزاعة وهذیل . وسلاّم هذا رجل من أغنیاء هذا البلد من الأنصار . واسفل من ذلك (٧٥ - خَیْف ذی القبر)(١) ولیس به منبر وان کان آهلا ، وبه نخیل کثیر وموز ورُمّان ، وسُکانه بنو مسروح وسعد کنانة وتّجار الفاق(٢) ، وماؤه فُقُر وعیون تخرج من ضَفّتی الوادی کلتیهما ، وبقبر أحمد بن الرضا سُمّی خیف ذی القبر وهو مشهور به(٣) . وأسفل منه
٧٦ (خیف النعم)(٤) به منبر وأهله غاضرة وخزاعه وتجار بعد ذلك وناس ، وبه نخیل ومزارع وهو الی(٥) عسفان ، ومیاهه عیون خرارة کثیرة ثم (٧٧ - عُسفان)(٦) وهو علی ظهر الطریق لخزاعة خاصة ، بها منبر ونخیل ومزارع کثیرة . ثم البحر وتَذْهب عنك الجبال والقری الا أودیة مسماة بینك وبین مَر الظّهران یقال لواد منها (٧٨ - مَسِیْحَة)(٧) وواد یقال له (٧٩ - مُدْرَکَة)(٨) وهما وادیان کبیران بهما میاه کثیرة ، منها ماء یقال له الحدَیبیه(٩) - ٨٠) باسفله میاه(١٠) تنصب من رؤس الحرة مستطیلین الی البحر ، ثم (٨١ - مر الظّهران)(١١) ومر هی القریة والظّهران الوادی وبمر عیون کثیرة ونخیل وجُمّیز ، وهی لاسلم وهذیل وغاضرة ، ثم تخرج منه فی طریق ثم تؤم مکة منحدرا من ثنیة یقال لها (٨٢ - الجُفَجَف) — م الجحف

(١) م می ٨٠٤ . (٢) من می وهی الصحراء والارض المتسعة واصلنا الفاق (٣) البکری وزعم محمد بن علی بن حمزة العلوی ان هذا غلط لیس للرضا ولد غیر علی بن موسی وقبره ببغداد .
(٤) کذا می وفی م ٨٠٥ خیف النعمان (٥) می : الی عسفان م : وهو والی (٦) می م ٨٠٥
(٧) می وم برقم ٥٢٨ . (٨) می . (٩) م م ومرت (١٠) من می (المدرکة واصلنا (بمضان من رؤس الخ) . (١١) می م ٨٠٥ و ٥٢٠ ٥ (١٢) می واخل بها م .

وبنجد فی حد مکة لهذا(١) واد یقال له (٨٣ - وادی تُرَبَة)(٢) ینصب الی البستان(٣) ابن عامر(٨٤) واسفله برکة لبنی هلال ، وحوالیه من الجبال (السراة(٥) ٨٥ ٨٦ - ویسوم ٨٧ - وقِرْقِد ٨٨ - ومعدن البُرَم) ، وجبلان یقال لهما (٨٩ - سُوانان)(٦) واحدهما = سُوان ، وهذه الجبال کلها لفامد ولخثعم ولسلول ولسُواءة بن عامر ولخَوْلان ولعَنَزَة ، وکل هذه الجبال تُنبت القَرَظ ، وهی جبال متفاودة بینها فتوق ، وقال الشاعر(٧) یصف غیثا :-

أَنجَدَ غوريّ وحن مُتْهِمُه ‏ ÷ ‏ واستنّ بین رَیِّقَیْه حَنْتَمُه
وَقَلّتْ أطراف السراة مَطْعَمُه

وفی جبال السراة الأعناب ، وقصب السُکّر والقَرَظ والإسحل وفی کل هذه الجبال نبات وشجر من الغَرَب والبَشام الّا یسوم وقرقد(٨) فانهما(٩) لا ینبتان غیر النبع والشوحط ولا یکاد أحد یرتقیهما الا بعد جهد ، والیهما تأوی القرود ، وافسادها علی اصحاب قصب السکر کثیر . وفی هذه الجبال أوشال عِذاب وعیون ، غیر قرقد ویسوم فلیس فیهما الاما یجمع فی القِلات من میاه الأمطار بحیث لا ینال ولا یعرف مکانه

(١) من می . (٢) می م ٨٠٥ و ١٩٥ والتنبیهات علی الاصلاح ٥٠٨ . (٣) کذا م وفی می فی وانظر لهذا البستان الاقتضاب ٢٢٦ (٤) کذا وفیهما (واسفل تربه لبنی) ولعله الصواب وبرکة تصحیف (٥) کذا فی می وفی م ٨٠٥ (من الجبال یسوم وبدبد معدن البرام) وانظر لمعدن البرم رقم ١٠٥ (٦) می مضبوطا بالضم (ولکنه أغرب فی ادراجه فی باب الشین ایضا شوانان بشکل الشین المعجمة بالفتح) اوفی رسم السراة وفی م ٨٠٥ و ٧٩١ مضبوطا بالفتح واصلنا بالشین (٧) فی می (السراة) . (٨) من می (یسوم وقرقد) وفی م ٨٠٥ و ١٤٢ - بدبد واصلنا قرقد (٩) الاصل مالها (١٠) می یسوم وقرقد = م ٨٠٥ ومعبد هو المغنی المعروف صاحب قصبات السبق
رقم ١٠ هو علی الصفر التالی .

قرقد : جبل تدعه وانت متوجه الی الطائف بعد ان تجوز قریة الزیمه علی یسارك ویسمیه اهل تلك الجهة قردد تحریفا او
حمد الجاسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)